دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان)

A comparative study in evaluating the methodologies for detecting the gifted among several countries (America, Germany, Japan)

إعداد

عبد الإله بن عبد الله بن أحمد الدريويش

Abdul Ilah Abdullah Ahmed Al-Dariwish

طالب دكتوراه تربية الموهوبين - جامعة الملك فيصل كلية الدراسات التطبيقية

Doi: 10.21608/jasht.2022.212155

استلام البحث : ٢٩ / ١٠ /٢٠٢١ قبول النشر: ١١ / ١١ / ٢٠٢١

الدريويش ، عبد الإله بن عبد الله بن أحمد (٢٠٢٢). دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان). ***المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٩)، ص ص ١٤٥ – ١٧٠.

دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان)

المستخلص:

تناولت الدراسة الحالية مقارنة لمنهجيات الكشف عن الموهوبين في مجموعة دول تمثلت في أمريكا ممثلا للقارة الأمريكية، وألمانيا نموذجا من القارة الأوربية، واليابان نموذجا من القارة الأسيوية، وهي جميعها من الدول المتقدمة في رعاية الموهوبين، والتي استطاعت أن تحقق إنجازات عالمية تدل على ذلك التميز، ونفذت الدراسة بهدف الوقوف على تجارب تلك الدول المتميزة والإفادة من تلك التجارب في المجتمع المحلي على مستوى المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث منهجية تحليل الوثائق للوصول لنتائج الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث وواقع الانترنت الرسمية للهيئات والإدارات في تلك الدول، وقد قام الباحث باستعراض تجارب تلك الدول بشكل عام في رعاية الموهوبين، ثم قام بعمل جدول مقارنة بين تلك الدول في مجال الكشف عن الموهوبين وذلك من خلال المقارنة بين ما يقدم في تلك الدول مع معايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) المتعلقة بالكشف عن الطلاب الموهوبين، ثم قام الباحث بتقييم الوضع القائم لكل دولة على حدة، وختم الدراسة بوضع آلية مقترحة للاستفادة من هذه التجارب في البيئة المحلية.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون- الكشف عن الموهوبين- مقارنة منهجيات دول

Abstract:

The current study dealt with a comparison of the methodologies for detecting talented people in a group of countries represented in America as a representative of the American continent, Germany as a model from the European continent, and Japan as a model from the Asian continent, all of which are

One of the advanced countries in caring for the gifted, which was able to achieve global achievements that indicate that distinction. The study was carried out with the aim of identifying the experiences of those distinguished countries and benefiting from those experiences in the local community at the level of the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the documentation analysis methodology to reach the results of the study, and that By reviewing studies, research and the reality of the official Internet for the bodies and administrations in those countries, the researcher reviewed the experiences of those

countries in general in caring for the gifted, Then he made a comparison table between those countries in the field of gifted detection by comparing what is provided in those countries with the standards of the American Association for Gifted Children (NAGC) related to the detection of gifted students, then the researcher evaluated the existing situation for each country separately, and concluded The study developed a proposed mechanism to benefit from these experiences in the local environment.

key words: The Gifted - Detecting the Gifted - Comparing the Methodologies of Countries

تمهيد:

تعد عملية التعرف على الموهوبين المدخل الرئيس لأي مشروع يستهدف رعايتهم (الصنعاني، وآخرون ،٢٠٢٠)، ويؤكد المختصون على تعقيد عملية الكشف عن الموهوبين وترامي أطرافها وتأثر تنوع منهجيات الكشف وقدرتها على تحديد الموهوبين بصورة دقيقة في مختلف المجالات، ويورد (Biber "et al. 2021) أن عملية الكشف عن الموهوبين تعتبر من أكثر الجوانب إثارة للجدل في برنامج رعاية الموهوبين، ولذلك عبر العالم تاننبوم (بورلاتد، في السلسلة التربوية المعاصرة ٢٠١٢)، بالإشارة الى هذه النقطة باعتبارها: العلم غير الدقيق في مجال تعليم الموهوبين.

إن تحديد الأطفال الموهوبين والمتفوقين في فترة الطفولة المبكرة أمر بالغ الأهمية لما له من دور كبير في تحديد موهبة الطفل مبكراً ومن ثم العمل على تنميتها وتطويرها (Inci,2021)، كما أكد (Wood & Laycraft,2020) على أثر تنوع وتطوير أدوات ومنهجيات الكشف لما له من دور فاعل في اكتشاف الموهوبين بصورة دقيقة.

يمثل مفهوم الموهبة العملياتي الموهبة المحتملة كشكل من الموهبة ويقصد بها الموهبة التي لم تتشكل بعد على عكس الخفية أو المعلنة وهو ما يصعب من عملية الاكتشاف لهذه الفئة لعدم توفر الاختبارات والمقاييس المناسبة لها، وهذا ما يضيف تعقيدات أخرى إلى منهجيات الكشف بشكل عام (Bezrukova & Barkanova ,2018)

إن عملية تشخيص الموهوبين تمثل الحجر الأول في بناء رعاية الموهوبين، وهي بدورها عملية فيها من التعقيدات ما فيها التي تتطلب إلماما ودربة ودراية وخلفية علمية تمكن من جعل النتائج المتحققة دالة على اكتشاف الموهوبين وتخفيض أعداد غير المكتشفين إلى أقل عدد ممكن.

تعد منهجيات الكشف عن الموهوبين منطلقا هاما للوصول إلى الموهوبين بصور مختلفة تمكن من تقديم الرعاية المناسبة لهم وتحقيق احتياجاتهم النمائية والنفسية والفكرية بالصورة المناسبة بما يمثل استثمارا أمثل للعنصر البشري في كل دولة، وبطبيعة الحال لم تكن تجارب وتطبيقات الدول في ذلك متطابقة بل وجد فيها عدد من الاختلافات التي ربما مثلت في النهاية نوعا من الإثراء في عمليات الكشف، وربما جاءت بنتائج غير ذلك، وجاءت تجارب عدد من الدول في هذا الصدد أكثر إغناء ولفتا للنظر من خلال النتائج التي استطاعت تلك الدول الحصول عليها باستخدام آليات الكشف المعتمدة لديها، ، وفي ذلك يورد معاجيني (٢٠٠٨) أن المحاولات الجادة والمتميزة تتضح من خلال مجموعة من التجارب الرائدة في مجال رعاية الموهوبين والتي جعلت من تلك الدول نماذج يمكن الاستفادة منها في تطوير النظم التربوية والخدمات الخاصة التي يمكن توظيفها بصورة مناسبة لتسهم في رعاية الموهوبين في دول ومجتمعات أخرى.

لم يكن اختيار الدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان) اختيارا عشوائيا، بل كان اختيارا جادا جاء بعد تأمل روعي فيه أبرز ما يتعلق بالموهبة وفق عدد من النظريات مثل نظرية جيلفورد Guilford، و *Sternberg* و*Taylor*، والمتأمل في المنتج الحقيقي لتلك البلدان الثلاثة يجد انتاجا هائلا وملموسا وواضحا في كثير من المجالات، سواء القطاعات منها التصنيعي والاقتصادي أو الإداري أو التربوي، بما يشير إلى عملية حقيقية لاستثمار المبدعين والموهوبين تبدأ من عمليات الكشف عادة، لذا كانت هذه الدول تستحق الدراسة والمقارنة بصورة واضحة، دون أن يعني ذلك عدم استحقاق غيرها بمثل هذه المقارنة.

إن استعراض تجارب متميزة ومتنوعة مثل تجارب الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان يعد مجالا خصبا لاستقاء الدروس ومحاكاة التنفيذ لضمان أفضل أداء ممكن في هذا المجال بما يرفع من مستوى العملية المتعلقة برعاية الموهوبين برمتها.

مشكلة الدراسة:

شكل العنصر البشري أساس التنمية والتطور في المجتمعات، وهذا بدوره فرض على القائمين على النظم التربوية التطوير للنظم التربوية وفقا لمتغيرات العصر ومستجداته، ومن أبرز أساليب البحث عن مرتكزات التطوير الاستفادة من التجارب الناجحة والمتميزة في المجالات المختلفة ومنها مجال التعليم وبالأخص مجال رعاية الموهوبين (الدسوقي أمين، ٢٠١٧)، كما يؤكد (Pooharoen & Lee, 2013) أن عملية مقارنة العمل بين عدة دول في مجال الموهوبين توفر إطار عمل مناسب لتطوير الأداء يتناسب مع الاتجاه العالمي.

إن عملية الكشف عن الموهوبين عملية هامة تمثل الخطوة الأبرز التي يبنى عليها ما بعدها من عمليات تؤدي إلى الاستفادة القصوى من المواهب المختلفة لأفراد المجتمع بعد أن يتم صقل تلك المواهب بصورة تتناسب مع احتياجاتها النامية والمتطورة، وهذا بدوره أدى إلى أهمية العمل على توظيف أبرز وسائل الكشف وأساليب التعرف بطرق علمية محددة، ومن

خلال تجارب عالمية مثبتة النتاج، ويؤكد الجغيمان (٢٠١٨) أن من المهم أن تتم هذه العملية من حيث الكشف عن الموهوبين وتطوير أساليبه في ضوء المعايير العالمية، والخبرات الدولية المنوعة ومن ثم مقارنتها ببعضها بما يسهم بصورة مباشرة في نقل الخبرات وتطوير الأداء.

ونظرا لحداثة العمل نسبيا في مجال رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية مقارنة ببعض التجارب العالمية، ولوجود الرغبة الجادة لدى القيادة في تطوير العمل في مجال الموهوبين، وتطوير أساليب الكشف والتعرف، فإن الدراسة المقارنة التي تستعرض مجموعة من التجارب العالمية المميزة وتقارنها بالمعايير العالمية للموهوبين، تسهم بصورة مباشرة في تطوير أداء الجهات المعنية عن الموهبة بما ينعكس على عملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم بصورة إيجابية.

ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى في محاولة التعرف على الممارسات العالمية المميزة للدول المتقدمة في رعاية الموهوبين وبالأخص على مستوى عملية الكشف والتعرف، ومن ثم وضع إطار مقترح للاستفادة من تلك الممارسات في المجتمع المحلي.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من مجموعة من العناصر الهامة ومنها:

١- كون الدراسة تعطي تقوم على استعراض تفصيلي للمناهج المقارنة لبعض الدول في مجال الكشف والتعرف على الموهوبين بما يوفر إطارا عمليا يمكن توظيفه في التجربة المحلية في المملكة.

٢- قيام الدراسة على المقارنة بين منهجيات الدول الثلاث المختارة بالاعتماد على المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين NCGC ، مما يعطي الدراسة مصداقة علمية أقوى ويجعل من نتائجها أكثر قبولا للتطبيق.

٣- قيام الدراسة بالمقارنة بين ثلاثة دول مختلفة هي (أمريكا، ألمانيا، اليابان، من حيث الثقافة، والنظم التعليمية، والموقع الجغرافي، والتاريخ، مما يوجد تنوعا في المشارب، واختلافا في التجارب بما يثري العمل على توظيف تلك التجارب المنوعة في المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- تحليل لممارسات وأساليب الكشف عن الموهوبين في ثلاث دول متقدمة في مجال الموهوبين (أمريكا، ألمانيا، اليابان) في ضوء المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين NCGC.

٢- الخروج بمجالات الاستفادة من التجارب في الدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان) في المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

جاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١- ما واقع عملية الكشف والتعرف عن الموهوبين في الدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان)؟

٢- ما نسبة تحقق المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين NCGC في تحارب الدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان)؟

٣- كيف يمكن الاستفادة من التجارب المختلفة للدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان) في المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية.

منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان):

تمايزت الدول في تقديمها للخدمات للموهوبين وعلى رأس تلك الخدمات منهجيات الكشف وما يترتب عليها من معايير وأساليب ووسائل، وبالطبع جاء اهتمام الدول بالكشف عن الموهوبين بالقدر الذي اهتمت به بتقديم الخدمات لهم مع اختلاف في المنطلقات العلمية والفلسفية والتنظيرية التي انطلقت منها تلك الدول، ولقد قام الباحث باختيار ثلاثة دول من الدول المتميزة في مجال رعاية الموهوبين بشكل عام من ذوي التجربة الثرية والممتدة، يضاف إلى ذلك تنوع مشارب تلك الدول وانتماءاها القطري، فقد تم اختيار أمريكا حيث القارة الأمريكية كاملة، وألمانيا الاتحادية نموذجا من أوربا، واليابان عينة من آسيا، لتمثل تلك الدول الثلاث ثلاث قارات مختلفة وثلاث ثقافات متنوعة بما يثري الدراسة ويحقق الهدف المرجو منها.

تتناول عملية المقارنة هنا توصيفا عاما لمنهجيات الكشف في كل دولة من الدول الثلاث المختارة، يليها تقييم مفصل لتلك المنهجيات التي تستخدمها الدولة، ثم يتبعها مقارنة بين الدول الثلاث في تلك المنهجيات، مع تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير تلك المنهجيات من وجهة نظر الباحث، وأخيرا عرض آلية مقترحة للاستفادة من تلك المنهجيات في البيئة المحلية، ولكي تنسجم تلك المقارنات اعتمادا على مرجعية محددة تكون العنصر الرئيس للمقارنة فقد تم بناء التجارب والمقارنات بناء على ما اعتمدته الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) وتم الاستفادة في ذلك من دراسة شحاته (٢٠٠٥)، و(Poocharove & One, 2013) والدسوقي (٢٠١٦) وأمين (٢٠١٧) والجغيمان (٢٠١٨)، و (NAGC,2021)

معايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) المتعلقة بالكشف عن الطلاب الموهوبين:

المعيار (١) تتاح لجميع الطلبة فرص عادلة لخوض المنافسة لدخول البرنامج من خلال نظام قياس شمولي.

ويندرج تحت هذا المعيار مجموعة من المؤشرات على النحو التالي:

أ- توفير أدوات متنوعة للتعرف على الطلبة ذوي الموهبة.
ب- يقدم البرنامج/ الإدارة التعليمية بمعلومات كافية لأولياء الأمور حول طبيعة عمليات الكشف وآليات التقدم لها.
ج- توجد آليات واضحة للكشف والتعرف على ذوي الموهبة.

المعيار (٢) توفر أدوات الكشف معلومات مفصلة عن قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم بما يسهم في بناء خبرات تعليمية تخدم مواطن التميز لديهم.

أ- توجد منهجية واضحة للاستفادة من المعلومات التي توفرها أدوات الكشف في تصميم برامج الرعاية.
ب- يستخدم البرنامج أدوات حديثة ومتنوعة للكشف والتعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة لقياس أنماط متنوعة من القدرات والمواهب وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف.
ت- توفر أدوات الكشف المستخدمة معلومات كمية ونوعية من مصادر متنوعة ومتناسبة من الغرض من الكشف.
ث- تتم الاستفادة من المعلومات التي توفرها أدوات الكشف لكل طالب على حدة وتوضح مستوى التطور بالنسبة له ومستوى استعداده للتعلم.

المعيار (٣) يمثل الطلبة الذين يتم اختيارهم لبرامج الرعاية مجموعة الطلبة المتميزين في مجالات علمية مختلفة واهتمامات متنوعة.

أ- يستخدم البرنامج/ الإدارة التعليمية أساليب عادلة لاكتشاف وللتعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة تتضمن مقاييس واختبارات ذات معايير علمية محلية معتمدة.
ب- تستوعب وتطبق إدارة البرامج والهيئة التعليمية فيه الأنظمة واللوائح والأخلاقيات اللازمة في آليات التعرف واكتشاف الطلبة ذوي الموهبة.
ت- توفر إدارة البرنامج/الإدارة التعليمية لأولياء الأمور المعلومات الكافية حول الخصائص السلوكية ذات العلاقة بالموهبة، وطبيعة وأهداف برامج الرعاية التي ستقدم للطلبة ذوي الموهبة.

المعيار (٤) الأساليب المتبعة نابعة ومحققة للتعريف المعتمد للموهبة في المدرسة والإدارة.

أ- يوجد تعريف للطالب الموهوب معتمد ومنشور.
ب- أساليب الكشف المتبعة متسقة ومحققة للتعريف المعتمد.

المعيار (٥) أساليب التعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة تسهم في استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلبة.

أ- تتميز الإجراءات المتبعة في الكشف بالاستمرارية على مدار العام الدراسي.
ب- يتم تطبيق إجراءات الكشف والتعرف إلى جميع المستويات الدراسية ومختلف الأعمار.

ت- يتم تطبيق إجراءات الكشف والتعرف لتستوعب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة.
ث- تراعي إجراءات الكشف والتعرف لتستوعب الطلبة الموهوبين من بيئات فقيرة.
ج- تستخدم الإدارة الجهة النموذج المرن أو الديناميكي للتعرف إلى الموهوبين.

المعيار (٦) تمر إجراءات الكشف والتعرف بمراحل تدريبية واضحة وشاملة.

أ- يتم استخدام أدوات ترشيح مقننة.
ب- يتم توسيع عمليات الترشيح الأولى لإجراءات الكشف والتعرف من مصادر متنوعة.
ت- يتم استخدام أدوات متنوعة للترشح لإجراءات الكشف.
ث- يتم استخدام أدوات كشف تساعد على التعرف إلى الموهوبين والمتميزين في مجالات معرفية متنوعة.
ج- يتم تطبيق أدوات جمعية وفدية متنوعة على الطلبة للتعرف إلى قدراتهم المتنوعة في مرحلة الفرز والاختيار.
ح- يتم تطبيق أدوات نوعية لتوجيه الطلبة الموهوبين نحو البرامج الأكثر مناسبة لقدراتهم وميولهم في مرحلة التوجيه مستندة إلى أدوات الكشف.

المعيار (٧) توجد آلية محددة لتقويم أدوات الكشف وتجديدها بشكل مستمر.

أ- يتم تقويم الإجراءات وأدوات التعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة بشكل مستمر.
ب- تتم دراسة مدى كفاءة وفاعلية أدوات الكشف بشكل مستمر.

المعيار (٨) يتم تزويد المعلمين وأولياء الأمور بمستوى أداء الطلبة في اختبارات الكشف.

أ- يتم تزويد المدرسة/ المعلم بنتائج الطالب بعد برنامج الكشف.
ب- يتم تزويد ولي الأمر/ بتقرير عن نتائج ابنه/ ابنته بعد برنامج الكشف.
ت- يتم تزويد إدارة برنامج الموهوبين الذي سيرشح له الطالب بتقرير مفصل عن نتائج الطالب بعد الكشف.
ث- يتم تجميع كافة البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات الكشف في بناء ملف شخصي لكل طالب.

وبعد استعراض تلك المعايير الشاملة، يتم هنا عرض تجربة رعاية الموهوبين بشكل عام في الدول الثلاث المختارة بصورة مختصرة ليتم بعدها عقد المقارنة بين الدول بصورة مناسبة.

الولايات المتحدة الأمريكية:

إن الحديث عن الولايات المتحدة الامريكية وعلاقتها بفئة الموهوبين يقوم على مجموعة من العناصر الهامة التي
توفرت في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت الداعم الرئيس للموهبة على مستوى العالم، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية على رأس العالم، والدولة الرائدة في هذا

المجال، ويورد معاجيني (٢٠٠٨) أن أبرز عناصر القوة في التجربة الأمريكية تتمثل في القوانين الفيدرالية الداعمة، والتاريخ الطويل المليء بمجموعة ثرية من التجارب يضاف لذلك الكم الهائل من الدراسات والأبحاث، وعدد الجمعيات والمنظمات التي ترعى الموهوبين ، ناهيك عن الاهتمام المتزايد بفئة الموهوبين على مستوى التعليم العالي وتنوع أساليب الرعاية، كما تؤكد (Clark,2013) تسلسل الجهود الكبرى التي قامت بها ولا زالت الولايات المتحدة في هذ المجال بما يجعلها على رأس الدول في ذلك.

يمكن القول أن اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالموهوبين بدأت بصورة منظمة نسبيا منذ عام ١٩٢٠عن طريق إسهامات تيرمان في أبحاث التفوق العقلي والابتكار.

من المهم معرفة أن نظام التعليم في أمريكا نظام لا مركزي، لذلك فالقوانين المتعلقة بالهيكل والمضمون التعليمي والبرامج المنبثقة منها تتنوع وتختلف بصورة كبيرة بين الولايات، لكن يوجد بينها عوامل مشتركة عديدة، ولذا فأنه لا يوجد عمل موحد بخصوص الموهوبين في الولايات، فكل ولاية تقرر طبيعة ومدى خدماتها للموهوبين، وآلية تحديدهم، وتمويل برامجهم، مع وجود ولايات لاتراعي الموهوبين أبدا في مدارسها (Education Commission of the States ,2010 في أبو ناصر، والجغيمان، ٢٠١٢)

إن طبيعة النظام اللامركزي في الولايات المتحدة الأمريكية فرض نوعا من التنوع والاختلاف في منهجيات الكشف بدءا من اختلاف تبني التعريف الخاص بالموهبة والطفل الموهوب مما انعكس على النتائج في الكشف عن الموهوبين بصورة مباشرة، فقد اشترطت (٣٢) ولاية من الولايات الأمريكية أن يعتمد تعريفها للموهبة، وهذا منح المدارس والمناطق كثيرا من الحرية، ومع ذلك فيورد بيترز، وآخرون (٢٠١٥) أنه مع التسليم بوجود هذا الاختلاف للتعريف مثلا بين الولايات لكن تبين أن التعريف المفاهيمي ليس مهما جدا عندما يكون الأمر متعلقا بتعزيز المهارات الاكاديمية، لذلك تعين على البرامج التعليمية التماشي مع أي تعريفات أو تعليمات مطلوبة من قبل الولاية.

ومع أن تركيز بيترز وآخرون تم على البرامج المقدمة، لكن الباحث يورد أن هذا التأثير يكبر جدا عند المرحلة الأولى وهي عملية الكشف، لكنه يتضاءل ويصغر فيما بعدها من المراحل من رعاية وإرشاد.

لقد أنشئت الرابطة الامريكية للأطفال الموهوبين مبكرا عام ١٩٤٧، كما أنشئت المنظمة القومية للأطفال االموهوبين NAGC عام ١٩٥٣(القريطي، ٢٠١٤)

وبشكل عام فإن عملية الكشف عن الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد التحصيل الأكاديمي العام ومستويات الذكاء العالية ومهارات الرسم والتحليل والتركيب والتصميم، وتتم مراحل المسح من خلال الترشيح، ثم تقييم، المرشحين، ونتائج اختبارات التحصيل الدراسي، واختبارات الذكاء، لكن هذا هو لغالب في حين يورد القاضي، وبو حجي

(٢٠١٧) أن بعض الولايات مثل ولاية ايدوا تعتمد على نتائج التحصيل الدراسي ونتائج اختبارات ومقاييس ذكاء فردية وجماعية ونتائج اختبارات إبداع مثل اختبار تورانس، وترشيحات المعلمين لمن اجتاز الخطوات السابقة، والترشيحات الخاصة، وترشيحات الآباء، ودوران الطالب في مستويات إثراءيه متقدمة يحدد مستوى استمراريته وفقا لتقدمه.

كما تعتمد عدد من الولايات تنوع الاختبارات بين فردية وجماعية واختبارات ذكاء مدرسي وأكاديمي مثل SAT1، وملفات الطالب وعروضه ومقارنته بالمجموعات والمدارس كما في نيوجرسي

لقد بدأ الاهتمام بالموهوبين بصورته الحديثة في الولايات المتحدة مبكرا، حيث خصصت في ٥٠ ولاية ميزانيات كبيرة للموهوبين منذ عام ١٩٩٠ كما استصدرت التشريعات المناسبة لذلك في وقت مبكر (الكعبي، ٢٠٠٧) وكان من اول الولايات اهتماما باستكشاف ورعاية الموهوبين ولاية نيوجرسي بفضل جهود جيرهارت، ثم كالفورنيا ونيويورك وأوهايو (القريطي، ٢٠١٤)

يورد فايفر (٢٠١٧) أن معظم ولايات أمريكا تعتمد على تعريف ١٩٧٨ للموهبة المعدل من عام ١٩٧٢ وهو تعريف مارلاند، وأن أقل من (١٥) ولاية تستخدم كلمة موهوب فقط، في حين أن معظم الولايات تستخدم عبارة موهوب وذو قدرات علمية، وكل الولايات تجعل الذكاء المرتفع شرطا لوجود الموهبة، وأن اكثر من (٣٠) ولاية تعتبر القدرات والمواهب الأكاديمية الخاصة نوعا من الموهبة، في حين أن (٢٠) ولاية تعتبر القدرة على القيادة نوعا من الموهبة، وعلى سبيل المثال فإن ولاية (تكساس) تتضمن خطتها لتعليم الموهوبين والمتفوقين (١٠) إرشادات في مجال القياس من أبرزها ضرورة استخدام ثلاثة معايير على الأقل للكشف عن الموهوبين (رايزر في السلسلة التربوية المعاصرة ٢٠١٢)، ويورد روبنسون، وشور، واينرسن (٢٠١٤) أن ولايات عدة تستعين بمشاركة المعلمين وأولياء الأمور والطلاب وغيرهم في عملية الكشف عن الموهوبين.

ويؤكد جونسون (٢٠١٢) أن الولايات المتحدة تستخدم في كثير من برامجها القياس النوعي، والكمي معا،فعلى سبيل المثال طورت كلية وليام وماري في ولاية كارولينا الجنوبية قياسات مستندة إلى الأداء ومعايير القياس المتدرج مصاحبة لها لتحديد علاماتها، ويورد روبنسون، وآخرون (٢٠١٤) أن أكثر من (٩٠%) من الولايات والمناطق في الولايات المتحدة تستخدم الاختبارات المعيارية وسيلة رئيسة ووحيدة لاكتشاف المواهب، في حين يؤكد المنيع والقرشي (٢٠١٧) أنه لا يقتصر اختلاف التطبيقات والآليات في عملية الكشف عن الموهوبين على الولايات بل وحسب المدارس وأنظمتها، حيث تعنى عدد من المدارس بأنواع من الموهبة، وأخرى بمواهب أخرى مثل الفنون المختلفة والآداب.

ويلاحظ أن عملية الكشف عن الموهوبين في الولايات المتحدة ووضع معايير لها هي عملية تكاملية مع مجموعة كبيرة من الأنظمة التربوية، وفي ذلك يورد جونسون، وسوزان

(٢٠١٤) أن المعايير في مجال الموهوبين في الولايات المتحدة هي جزء من شبكة أوسع من معايير الاعداد المهني ومعايير تطوير البرامج التي تؤثر في تربية المعلمين والطلاب.

ولا يخلو الأمر من وجود مشكلات تتعلق بعدد من الأساليب والوسائل للكشف عن الموهوبين فمثلا يورد فايفر (٢٠١٧) أن ترشيحات أولياء الأمور قد يعتريها بعض تحيز أو بعض الجهل، وترشيحات الزملاء وما يعتريها من نقص حيث وجد في عدد من الدراسات أن الزملاء رشحوا ذوي القدرات القيادية دون غيرهم، وهذا ينطبق على جميع أساليب الكشف ووسائله من وجود عيوب قد تتعلق بها، ويمكن تجاوز الكثير منها من خلال تعدد أساليب الكشف وتنوعها، ويرى فايفر (٢٠١٧) أن هذا التنوع ينبغي أن يشمل المقاييس غير اللفظية والتي تعتمد على أدوات لا تركز على العنصر اللغوي فقط مثل القدرات الفنية العملية الكتابة الإبداعية القيادية، جنبا إلى جنب مع المقاييس اللفظية .

لقد اهتمت الولايات المتحدة في هذا الصدد بإعداد المعلم ليكون قادرا على اكتشاف ورعاية الموهوبين وتقديم الإرشاد المناسب لهم، وأصدرت الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين NCGC أول معايير لذلك عام ١٩٩٧ ثم أصدرت عام ٢٠١٣ بالتعاون مع المجلس الوطني للأطفال الاستثنائيون CEC من خلال الجمعية الموهوبين الفرعية CEC- TAGالنسخة الثانية من المعايير الوطنية، ثم مجلس اعتماد اعداد التربويين CAEP وتناولت المعايير الرئيسة لإعداد المعلم ووضعتها في سبعة معايير (ودعاني، ٢٠١٩)

لقد بنيت لذلك عدة مقاييس لتصنيف الموهوبين مثل مقياس GRC وهو مبني على نموذج ميونخ للموهبة وتطبيقات تقرير وزارة التعليم الامريكية الخاصة بتطوير المواهب، ومقياس القدرة العقلية القدرات الأكاديمية، ومقياس القدرات الإبداعية، ومقياس القدرات الفنية، ومقياس القدرات على القيادة، ومقياس دافعية الإنجاز (فايفر، ٢٠١٧)

كما طورت NAGC ستة معايير تحديدا في ذلك تضمنت: نتاجات الطلاب في التعلم والنمو، التقويم، تخطيط المناهج الدراسية، بيانات التعليم، البرمجة، النمو المهني.

أن من أهم عناصر التجربة الأمريكية هو المراجعة الدائمة للمعايير والأساليب والوسائل التي يتم تحديد الموهوبين

من خلالها، وتورد الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين https://www.nagc.org أن الولايات المتحدة تنفذ فحصا دوريا لجودة برامجها وخدماتها في كل ما يتعلق بالموهوبين، وأن آخر مراجعة تمت عام ٢٠١٩.

ويلاحظ في التجربة الأمريكية بشكل عام أن أبرز عوامل النجاح تمثلت في المرونة، التطوير، التنوع، إشراك الاسرة والمجتمع، أحقية تطبيق التقييم للجميع في زمن واحد، بيانات المشرحين يمكن الدفع عنها، دعم أساسي للطلاب ذوي الخلفية الواحدة مثل الجنسيات المختلفة، اتصال فاعل بين المدرسة والاسرة والمجتمع، تعدد الطرق وتنوعها وتكاملها،

حدود عليا وحدود مقبولة، حرية المدارس، سلة برامج مقترحة، اختبارات ذكاء فردية وجمعية.

المانيا الاتحادية:

إن الحديث عن الموهوبين في ألمانيا الاتحادية يمكن القول عنه أنه قد مر بعدة مراحل ارتبطت تاريخيا وسياسيا بعدد من الأحداث التي أثرت فيها الحرب العالمية بصورة كبيرة، كما كان لتقسيم ألمانيا إلى ألمانيا شرقية وألمانيا الغربية ووجود سور بينهما أثر كبير على تأخر الالتفات لرعاية الموهوبين بالصورة المتكاملة لذلك، وتشير (Stoeger, 2019) إلى أنه لابد من فهم الطبوغرافيا الأساسية للنظام التربوي الألماني للوقوف على تصور مناسب لرعاية الموهوبين بشكل عام، ومن ذلك أن التعليم إلزامي على الجميع في ١٦ ولاية فيدرالية.

لقد كان التأثير الأبرز على تربية الموهوبين في ألمانيا من خلال ما دعى إليه العالم Philip Melanehthon حيث نادى بتطبيق نظام ثنائي المسار، فأحد المسارين يؤدي للعليم العالي، والآخر للتدريس على العمل (العطار، ٢٠٢١) وقد بدأ تعليم الموهوبين فقط في إعادة تأسيس نفسه في البلدان الناطقة بالألمانية خلال الثمانينيات والتسعينيات "Ziegler"et al (2013)

كانت النظرة السائدة خلال القرن التاسع عشر قائمة على المساواة بشكل سلبي بين الصالات الرياضية (الجمنازيوم) ونوعي تعليم الموهوبين، لكن ذلك كله تبدل خلال العقدين الأخيرين حيث توالت التعديلات على تربية الموهوبين وأدخلت على المواقف، والمدرسة، والوزارة' والباحثين بصورة إيجابيا تتناسب مع الواقع الفعلي واحتياجات الموهوبين (Stoeger, 2019)

ربما يمكن القول انه لا يوجد تعريف محدد للموهوبين في المانيا، وتعمد الحكومة الألمانية إلى تطبيق عدد من المعايير الخاصة بالكشف عن الموهوبين من أبرزها ترشيحات المعلمين، الاختبارات التي تصل الى أربع ساعات، تصنيفهم إلى فئات، وملاحظة قدراتهم على الفهم والاستيعاب، فاذا لم يظهروا تقدما ملحوظا يحولون إلى برامج أخرى (القاضي، وبوحجي، ٢٠١٧)، ويورد إبراهيم (٢٠٠٢) تنظيما وتحديدا لتلك الخطوات التي تنفذ في ألمانيا الاتحادية بالتالي: ترشيحات المعلمين لأفضل خمسة طلاب في الفصل، تعريف الطالب بالبرامج كاملة، تأدية الطلاب اختبار مدته أربع ساعات، تصنيف الطلاب على البرامج وملاحظة مدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب وحين عدم اظهار تقدما ملحوظا يتم تحويلهم لبرامج أخرى لكن يورد (Sekowski& lubianka, 2015) أن ألمانيا تستخدم مصطلح (الطالب الموهوب) وهو مصطلح مستخدم في كثير من دول أوربا، وهذا المصطلح يرتبط أكثر بالقدرات الرياضية، ويستخدم في ذلك معيارين لتشخيص قدرات الأطفال المراهقين،

الأول: معيار نفسي مرتبط بالأداء في اختبار القدرات أو اختبارات القدرة العقلية، الثاني: مرتبط في الأداء في المدرسة، واختبارات التحصيل، ونتائج المسابقات ذات الصلة.

وتتولى الولايات الفيدرالية الستة عشر في ألمانيا مسؤولية النظام التعليمي الخاص بها، ولم تورد جميع الولايات تعليم الموهوبين في تشريعاتها بل اقتصر ذلك على بعض الولايات فقط، لكن جميع الولايات تشجع نظام مدرسي مرن بما في ذلك التسجيل المبكر في المدارس الابتدائية والتسريع (Ziegler"et al" 2013)، وتعتبر أكاديمية الطلاب الالمان أحد أهم الاكاديميات التي تعمل في مجال رعاية الموهوبين للأعمار ١٦-١٨ منذ عام ١٩٨٨ (المنيع، القرشي ٢٠١٧)

لقد حرصت ألمانيا على إنشاء صالات رياضية في كل المدارس الثانوية خاصة وذلك لتقديم المهام الرياضية وإلى حد ما المهام الفكرية، وتم تسويق المدارس كمؤسسات تعليمية صممت خصيصا لدعم التميز، ويتم التعامل فيها مع اكتشاف ورعاية المواهب بصرامة تشبه الصرامة في الملعب الرياضي على غرار اليونانيين القدماء، وبشكل عام فإن وجهات نظر الألمان للتميز وتنمية المواهب تعكس أعدادا منظما بالاهتمام بعلاقة صريحة بين التميز الأكاديمي والجدارة.

ويؤكد (Ziegler"et al" 2013) أن السنوات الخمسة عشر الأخيرة شهدت تغيرات سريعة وأساسية وبعيدة المدى في كل ما يتعلق بالموهوبين من مواقف واتجاهات من قبل المسئولين والباحثين في ألمانيا.

وتقوم الفلسفة الألمانية للموهبة والموهوبين على أن الموهبة شرط أساسي لكن يمكن للتحفيز والدعم إيجاد طلاب ذوي اعمال ذات قيمة، وأن البحث عن الموهوبين حق لهم وواجبهم ان يقدموا انجاز مقابل ذلك.

وتتعمد وسائل الكشف عن الموهوبين في ألمانيا على الاختبارات، وترشيح من الأهل المعلمين، وسمات مع دوافع وإنجاز ومسؤولية اجتماعية، ومراقبة سلوك، ومسابقات، واختبارات ذكاء، وأداء مدرسي.

إن من الجمعيات المشهورة المهتمة بالموهوبين في ألمانيا جمعية KARG وهي مؤسسة خيرية تدافع عن تعلم الموهوبين وقدمت خدمات كبيرة عبر الانترنت لهم.

وتمتاز التجربة الألمانية بمرونة نسبية، وتنوع برامج، وتنوع أساليب الكشف وتعددها.

اليابان:

لاشك أن اليابان أحد أهم العمالقة التي يمكن أن يعود تناولها بالدراسة على الباحث بكثير من الخبرات والإثراء المعرفي، وتعتبر اليابان أكبر دولة مركزية في هذا المجال. ولقد مرت بمرحلتين أو حالتين قبل الحرب العالمية الأولى كانت طبقية حيث فئات خاصة خصص لها التعليم بصورة نخبوية، ثم بعد الحرب العالمية الأولى حين وجدت نقمة من الشعب على النخبوية فلم تقدم برامج خاصة لفئة الموهوبين فقط خوفا من النخبوية.

لقد كان الميلاد والأسرة من حيث طبقتها تحدد الفرص المستقبلية للأطفال في اليابان، فعلى سبيل المثال كانت طبقة الساموراي هي من تتلقى التعليم المميز في الفنون العسكرية وبقية العلوم أما عامة الناس فيقوم تعليمهم على الطاعة والوفاء والتواضع والعمل الدؤوب (الكعبي، ٢٠٠٧)

مثلت اليابان العملاق الآسيوي الأول في عدد من المجالات على رأسها القدرات العقلية التي امتاز بها أفرادها وهو ما اتضح من نتائج الاختبارات الدولية التحصيلية في العلوم والرياضيات ويورد معاجيني (٢٠٠٨) أن التفوق الياباني ظهر جليا في مجال الإنتاج الصناعي والإبداع والإدارة والصناعة.

لتوضيح مدى اهتمام اليابان بالتربية لديهم فإن اليابانيين ينفقون ١٢% من ميزانيتهم على التربية مقابل ٧,٧ على الانفاق العسكري.

وتعتمد اليابان في نظامها التعليمي على بناء الصناعة، والتركيز على تحديث الثقافة، والتنبؤ بشخصية الطفل في مرحلة مبكرة جدا.

لقد قام تورانس بالمقارنة بين تأثير الثقافة الأمريكية والثقافة اليابانية على الإنجاز الإبداعي فأورد أنه وجد في اليابان ١١٥ مليوناً من فائقي الإنجاز وهم جميع سكان اليابان بعكس أمريكا، وفسر تورانس ذلك بتأثير الثقافة اليابانية الميسرة للإبداع والتفكير الإبداعي، ومظاهر الجد والدقة والنظام والصرامة والجهد المكثف، والتدريب على حل المشكلات بدءاً من مرحلة رياض الأطفال (عبد المختار وعدوي، ٢٠١١) .

ويقوم التعليم في اليابان على نظام مركزي، ولقد أسهمت مركزية التعليم في اليابان في توفير مساواة في التعليم ونوعيته لمختلف الفئات، وأساس معرفي واحد لكل فرد، ومستوى متجانس عالي يتفاوت في نوع (معاجيني، ٢٠٠٨)

ويلاحظ في اليابان أنه يوجد ضمن النظام المركزي الشديد جزء لامركزي، حيث يوجد في كل مقاطعة مجلس تعليم خاص له قسط من الحرية في صناعة القرارات في المدرسة.

لقد استفادت اليابان من تجارب الدول المتقدمة وأنظمتها التعليمية لكنها كونت لها نظاما تعليميا خاصا بها يتناسب مع المجتمع الياباني وثقافته (العطار، ٢٠٢١)

وبشكل عام يمكن القول أنه لايوجد نظام تعليم خاص للموهوبين في اليابان، بينما تنفذ الاختبارات للجميع بالتساوي، ويستفيد منها الجميع كل حسب قدراته ومواهبه (العطار، ٢٠٢١) ويتم التركيز على الكم والكيف، ويوجد متميزين من خلال هذه الطريقة يمكن التعرف عليهم، ويتم التركيز على تنفيذ برامج داخل المدرسة وأنشطة خارجها، كما تقدم مجموعة من الجمعيات الأهلية غير الحكومية الخدمات للموهوبين، وتبقى الاختبارات هي أسلوب الكشف الوحيد حيث يطبق الاختبار للقبول في كافة المراحل التعليمية، وتجتهد الأسر كثيرا وتتكلف للاستعداد للاختبارات، وتتم الاختبارات بفحوص طبية ومقابلة مع الأسرة، مع

قياس مستوى النمو المعرفي، وتتضمن اختبارات مقننة، واختبارات شفوية، وتقويم للذكاء التطبيقي، واختبارات في مقررين.

أن الفلسفة اليابانية في اكتشاف ورعاية الموهوبين تقوم على عدة عناصر من أبرزها:

- المساعدة على تنمية المواهب وقدرات الطفل قبل سنوات الالتحاق بالمدرسة حيث تثار دوافعه ويشجع بحماس لإظهار مهاراته الابتكارية.
- النظر إلى كل طفل على احتمالية كونه موهوبا ومتفوقا، ويتم التعاون بين الآباء، والمعلمين، والمدرسة لتحقيق ذلك مع استخدام طرق تدريس خاصة مناسبة لتنمية التفوق لديهم.
- الاهتمام أيضا منصب على تنمية الفنيات والمهارات عند جميع الطلاب ومنها المهارات الابتكارية.
- روح الجماعة والعمل الجماعي الجد والاجتهاد أهم من الموهبة.

وتضيف مصيري (٢٠٠٧)

- الاهتمام المبكر بتنمية قدرات التفكير الأساسية منذ الطفولة المبكرة.
- إعداد أفراد يمتلكون القدرة على حل المشكلات.
- تربية انسان يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين ويكون مؤهلا للاستجابة إلى مكتشفات العلم الحديث بإيجابية.

ويورد محمد، حسن، سعد الله (٢٠١٩) آليات اكتشف الطلاب الموهوبين في اليابان بالتالي:

١- البحث عن الطلاب ذوي الذكاء فوق ١٣٠بمقياس القدرات العقلية.

٢- عقد امتحان قبول للطلاب المبدعين تشمل: اختبارات الذكاء، اختبارات التحصيل، المعلومات العامة، الفحص الطبي، المقابلة الشخصية.

٣- تحديد مدارس خاصة للصفوة وجامعات خاصة للمتميزين.

وتغطي البرامج المقدمة للموهوبين أكثر من ٤٠٠٠ برنامج تعليم للموهوبين لتتناسب مع المراحل العمرية المختلفة، وتهدف إلى تنمية أكبر قدر ممكن من القدرات العقلية، وتخضع لتطوير مستمر ومراجعة.

لقد أسست اليابان عدد من الجمعيات العامة مثل LSIE والتي نفذت البرامج عن بعد، كما بلغ عدد الجمعيات التي لها علاقة باكتشاف ورعاية الموهوبين أكثر من ٥٠٠ جمعية، وتقيم اليابان معارض، ونوادي، ومسابقات، ويتم ذلك بإشراف مباشر على مراكز ومؤسسات براءات الاختراع (رضوان، الحسنين ٢٠٢٠)

ويلاحظ أن من أبرز عناصر التجربة اليابانية وذلك التفوق هو وجود استراتيجية واضحة تتضمن اهتمام المعلمين بالأطفال عن طريق تنمية قدراتهم، والمهارات لديهم، والتركيز على تنمية المواهب والقدرات لهم مبكرا (أمل ،٢٠٢١)

ويظهر بصورة كبيرة في التجربة اليابانية عدم فصل برامج الطلاب الموهوبين عن العامة، وافتراض ان جميع الطلاب موهوبين واعتماد اختبارات القبول أساس للطالب، ولقد اثبتت التجربة اليابانية وبصورة استثنائية ان البرامج العامة للتعليم قادرة على تنمية القدرات المختلفة لدى الطلاب إذا روعي في تصميمها الكم والكيف.

وفيما يلي عرض مقارن لمنهجية الدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان) في الكشف عن الموهوبين من خلال معايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) المتعلقة بالكشف عن الطلاب الموهوبين:

المعيـــــــــــــــــار	التطبيق		
	أمريكا	ألمانيا	اليابان
المعيار (١) تتاح لجميع الطلبة فرص عادلة لخوض المنافسة لدخول البرنامج من خلال نظام قياس شمولي			
أ-توفير أدوات متنوعة للتعرف على الطلبة ذوي الموهبة.	نعم وبصورة كبيرة	نعم تختلف باختلاف الولايات لكنها غير كافية	نعم لكن بصورة دون المستوى لاعتمادها على الاختبارات التحصيلية في المقام الأول
ب- يقدم البرنامج/ الإدارة التعليمية بمعلومات كافية لأولياء الأمور حول طبيعة عمليات الكشف وآليات التقدم لها.	نعم في غالب الولايات	نعم غالبا	بصورة غير كافية
ج- توجد آليات واضحة للكشف والتعرف على ذوي الموهبة	تتوفر بصورة كبيرة وتختلف حسب الولايات وبعض الولايات لايوجد لديها	نعم لكنها ليست شاملة بالصورة التكاملية	لا يوجد لكونها تعتمد الاختبارات التحصيلية للجميع
المعيار (٢) توفر أدوات الكشف معلومات مفصلة عن قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم بما يسهم في بناء خبرات تعليمية تخدم مواطن التميز لديهم			
أ-توجد منهجية واضحة للاستفادة من المعلومات التي توفرها أدوات الكشف في تصميم برامج الرعاية.	نعم لكن يختلف الاستفادة منها ونوعها حسب الولايات	نعم لكن يختلف الاستفادة منها ونوعها حسب الولايات	نعن لكن بصورة غير كافية
ب- يستخدم البرنامج أدوات حديثة ومتنوعة للكشف والتعرف إلى الطلبة	نعم وغالبا تستوعب جميع	نعم	يوجد قصور كبير في ذلك

ذوي الموهبة لقياس أنماط متنوعة من القدرات والمواهب وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف.	أنواع المواهب		على المستوى الرسمي
ت- توفر أدوات الكشف المستخدمة معلومات كمية ونوعية من مصادر متنوعة ومتناسبة من الغرض من الكشف.	نعم	نعم غالبا	بصورة غير كافية
ث- تتم الاستفادة من المعلومات التي توفرها أدوات الكشف لكل طالب على حدة وتوضح مستوى التطور بالنسبة له ومستوى استعداده للتعلم.	نعم لكن يختلف باختلاف التطبيق بين الولايات وبين المدارس	نعم غالبا	غير واضح
المعيار (٣) يمثل الطلبة الذين يتم اختيارهم لبرامج الرعاية مجموعة الطلبة المتميزين في مجالات علمية مختلفة واهتمامات متنوعة.			
أ- يستخدم البرنامج/ الإدارة التعليمية أساليب عادلة لاكتشاف وللتعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة تتضمن مقاييس واختبارات ذات معايير علمية محلية معتمدة.	نعم لكن بسبب الاعتماد كثيرا على اختبارات الذكاء والتحصيل يحدث نوع من التحيز	نعم بشكل عام لكنها بصورة أقل من أمريكا مثلا	رغم انطلاقها من المساواة بين الجميع في التعلم لكن الأساليب العادلة غير متوفرة بصورة تتناسب مع تنوع المواهب مثلا
ب- تستوعب وتطبق إدارة البرامج والهيئة التعليمية فيه الأنظمة واللوائح والأخلاقيات اللازمة في آليات التعرف واكتشاف الطلبة ذوي الموهبة.	نعم	نعم	نعم حسب النظام الموجود لديهم
ت- توفر إدارة البرنامج/الإدارة التعليمية لأولياء الأمور المعلومات الكافية حول الخصائص السلوكية ذات العلاقة بالموهبة، وطبيعة وأهداف برامج الرعاية التي ستقدم للطلبة ذوي الموهبة.	نعم	نعم	بصورة غير كافية
المعيار (٤) الأساليب المتبعة نابعة ومحققة للتعريف المعتمد للموهبة في المدرسة والإدارة.			
أ- يوجد تعريف للطالب الموهوب معتمد ومنشور.	غالب الولايات تعتمد تعريف ميلاند، لكن عدد من الولايات لا	لا يوجد تعريف محدد	لا

	يوجد لديها تعريف محدد		
ب- أساليب الكشف المتبعة متسقة ومحققة للتعريف المعتمد.	نعم بصورة عامة	لعدم وجود تعريف محدد لا يوجد	لا
المعيار (٥) أساليب التعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة تسهم في استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلبة.			
أ- تتميز الإجراءات المتبعة في الكشف بالاستمرارية على مدار العام الدراسي.	نعم مع اختلاف التطبيق بين الولايات	نغم غالبا	نعم
ب-يتم تطبيق إجراءات الكشف والتعرف إلى جميع المستويات الدراسية ومختلف الأعمار.	نعم	نعم	نعم
ت-يتم تطبيق إجراءات الكشف والتعرف لتستوعب الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة.	غالب الولايات نعم لكن عدد منها لا	بصورة أقل من المطلوب	بصورة أقل من المطلوب
ث-تراعي إجراءات الكشف والتعرف لتستوعب الطلبة الموهوبين من بيئات فقيرة.	نعم لكن بصورة لا زالت دون المستوى	نعم بصورة لا زالت دون المستوى	نعم
ج- تستخدم الإدارة الجهة النموذج المرن أو الديناميكي للتعرف إلى الموهوبين.	نعم	بصورة بسيطة	لم يتضح
المعيار (٦) تمر إجراءات الكشف والتعرف بمراحل تدريبية واضحة وشاملة.			
أ- يتم استخدام أدوات ترشيح مقننة.	نعم بصورة كبيرة	نعم	نعم
ب- يتم توسيع عمليات الترشيح الأولى لإجراءات الكشف والتعرف من مصادر متنوعة.	نعم	نعم	نعم
ت- يتم استخدام أدوات متنوعة للترشح لإجراءات الكشف.	نعم	نعم	غير كافية
ث- يتم استخدام أدوات كشف تساعد على التعرف إلى الموهوبين والمتميزين في مجالات معرفية متنوعة.	نعم في غالب الولايات لكن بعضها لا	نعم لكن بصورة غير كافية	بصورة أقل من التنوع في مجالات الموهبة
ج- يتم تطبيق أدوات جمعية وفردية متنوعة على الطلبة للتعرف إلى قدراتهم المتنوعة في مرحلة الفرز والاختيار.	نعم بصورة كبيرة	نعم	غالبا لا
ح- يتم تطبيق أدوات نوعية لتوجيه	نعم	نعم	نعم

الطلبة الموهوبين نحو البرامج الأكثر مناسبة لقدراتهم وميولهم في مرحلة التوجيه مستندة إلى أدوات الكشف.			
المعيار (٧) توجد آلية محددة لتقويم أدوات الكشف وتجديدها بشكل مستمر.			
أ- يتم تقويم الإجراءات وأدوات التعرف إلى الطلبة ذوي الموهبة بشكل مستمر.	نعم في غالب الولايات	نعم	نعم
ب- تتم دراسة مدى كفاءة وفاعلية أدوات الكشف بشكل مستمر.	نعم في غالب الولايات	نعم	نعم
المعيار (٨) يتم تزويد المعلمين وأولياء الأمور بمستوى أداء الطلبة في اختبارات الكشف.			
أ- يتم تزويد المدرسة/ المعلم بنتائج الطالب بعد برنامج الكشف.	نعم	نعم	لا
ب- يتم تزويد ولي الأمر/ بتقرير عن نتائج ابنه/ ابنته بعد برنامج الكشف.	نعم غالبا	نعم	نعم
ت- يتم تزويد إدارة برنامج الموهوبين الذي سيرشح له الطالب بتقرير مفصل عن نتائج الطالب بعد الكشف.	نعم غالبا	لم يتضح	لم يتضح
ث- يتم تجميع كافة البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات الكشف في بناء ملف شخصي لكل طالب.	نعم	نعم	لم يتضح

تقييم الوضع القائم لكل دولة على حدة:

بعد استعراض التجارب السابقة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الاتحادية، واليابان يمكن الخروج بمجموعة من المشاهدات والملاحظات والتعليقات.

أن من الملاحظ على التجارب السابقة التنوع الكبير في الفلسفة تجاه الموهوبين، وما ترتب على ذلك من اختلاف التعاريف للموهوبة وللطفل الموهوب، ثم مابني على ذلك من معايير وبرامج وآليات كشف ورعاية، كما كان لتوع التجارب بين مركزية ولا مركزية، ومرنة وغير مرنة إلا نسبيا، إثراء مباشرا على عملية الكشف عن الموهوبين بصور ربما يمكن القول عنها أنها تتعارض مع بعضها البعض كما هو الحال في اليابان وأمريكا واعتماد الكشف عن الموهوبين على الاختبارات على مجموعة من المحكات.

وبصورة محددة لكل دولة فيمكن من خلال استعراض التجارب السابقة للدول الثلاث (أمريكا، ألمانيا، اليابان) تقييم الوضع الحالي القائم بها وبصورة مختصرة على النحو التالي:

أمريكا:

لقد جاءت التجربة الأمريكية ثرية بكل تفاصيلها من تطبيقاتها وتنظيمها وتبنيها وتنوع مشاربها واختلاف تطبيقاتها في الولايات، ومرونتها الكبيرة، أضف إلى ذلك الكم الهائل من

البحوث التي تدعمها والمؤتمرات والجمعيات التي تصب في نفس المجال، وبشكل عام فإن الوضع الحالي لعملية الكشف عن الموهوبين في أمريكا يمثل أنموذجا للعملية التكاملية القائمة على العناصر الرئيسة المتمثلة في التنوع ومحاولة تجاوز التحيز وتنوع الأدوات والأساليب وتعددها، وتكرار التجارب وتطوير الآليات بصورة مستمرة، والبحث عن بدائل أكثر مرونة وأدق نتائج بصورة مستمرة مع الحرص على الدراسات والتجارب العملية بصورة كبيرة، مع الحرص على بناء الملفات المرجعية لكل طالب ليمكن الاستفادة منها والبناء عليها، وإشراك الأسرة في العملية كاملة.

إلا أن ما يمكن أن يقال في الجانب الآخر هو كون هذه العمليات رغم تحققها في كثير من الولايات لكنها لم تطبق في كامل الولايات مما يجعل من الفروق بين الولايات أمرا مشكلا في هذا الجانب يترتب عليه إهمال عدد من الموهوبين.

ويمكن القول أن أبرز التوصيات لتطوير التجربة الأمريكية الثرية تتمثل في توسيع دائرة نطاق التطبيق لتتضمن كافة الولايات بلا استثناء، والحرص على تطبيق المزيد من أساليب الكشف البديلة التي تنعكس بصورة مباشرة على تحجيم التحيز فيها.

كما يمكن التوصية بضرورة البحث عن تطوير شامل وجذري في منظومة الكشف مقارنة بالتطورات التقنية والعلمية الأخرى، ولعل من الأهمية أيضا تطويع أساليب الكشف كلها لتقوم التقنية بدور كبير فيها بما يوفر الجهد والمال ويحقق العدالة وخاصة بين المدن والريف، ويراعي الاختلاف وعدم التجانس العرقي أو الثقافي أو الديني أو غير ذلك.

ألمانيا:

في حين جاءت التجربة الألمانية مختلفة نوعا ما من خلال نوع من اللامركزية أقل من الولايات المتحدة، متفقة معها في نوع من التنوع حسب الولايات، لكنها اختلفت أيضا من حيث أساليبها وتضمينها الصالات الرياضية كعنصر رئيس في الكشف عن المواهب ناهيك عن الاختلاف على مفهوم الموهبة وعدم الاتفاق.

رغم التقدم الكبير في رعاية الموهوبين بشكل عام في ألمانيا بعد أن كانت متأخرة في ذلك، فقد حققت ألمانيا خطوات كبيرة جدا في مجال اكتشاف الموهوبين، حيث نوعت من أساليب البحث والتشخيص وتطورت بصورة تمكن من تجاوز التحيز بصورة أفضل كثيرا، وروعي فيها المراجعة الدائمة وعملية التطوير بناء على النتائج والتطورات العلمية.

ومما يؤخذ على التجربة الألمانية أنه لازال هناك قصور نسبي في استيعاب كافة أنواع المواهب، وفي إيجاد أساليب التعرف المناسبة لهم، كما يؤخذ على التجربة الألمانية اختلاف التطبيق بصورة نسبية بين الولايات الألمانية، ويمكن القول إن هناك نوع من التركيز على المواهب الرياضية بصورة غير عادلة.

ومن هنا فإن أبرز التوصيات لتطوير عملية الكشف عن الموهوبين في ألمانيا تتمثل في مزيد من التركيز على الأساليب البديلة، والعمل على استكشاف مختلف أنواع المواهب،

وتطوير المنظومة التعليمة المتعلقة بالموهوبين بصورة شاملة تستوعب جميع أجزاء ألمانيا بمختلف أنوعا المدارس والعرقيات، كما يمكن القول أن البحث عن تطوير أساليب الكشف عن طريق تطبيقات البرمجيات واستخدام التقنية المتعلقة بالكمبيوتر والانترنت من المهم أن يكون على رأس التطورات التي ينبغي العمل عليها.

اليابان:

حققت اليابان معادلة كبيرة تمثلت في استخدام وتطبيق أساليب الكشف وفق مرئياتها على جميع الطلاب، بما يتضمنه ذلك من عدالة اجتماعية قد لا تتوفر بصورة مثلها على مستوى العالم، كما عمدت اليابان إلى التركيز على نواع من المواهب العلمية خاصة بصورة كبيرة وأتت ثمارها.

لقد كانت التجربة اليابانية تجربة مختلفة جدا في فلسفتها وانطلاقتها، ولقد أثبتت اليابان وبصورة كبيرة وغير متوقعة أن النظام التعليمي الأساسي العام قادر على اكتشاف ورعاية الموهوبين.

لكن ما يمكن أن يقال في الجانب الآخر أن اليابان ورغم النجاح الكبير في تجربتها لكنها ربما تكون في حاجة إلى المزيد من التطوير في أساليبها وجعل ما تقوم به من عمل يتعلق بالكشف حاليا جزءا من المنظومة المتكاملة للكشف بما يضمن مزيد من العدالة من خلال إتاحة الفرصة للمواهب المتعددة والموهوبين لإثبات مكانتهم، وأيضا لتركيز الجهود بصورة أكبر على الموهوبين.

رغم ما يكتنف التجربة اليابانية من ملحوظات لكنها على أرض الواقع، ومن خلال المنتج البشري والمادي استطاعت أن تثبت للعالم ذلك واستطاعت أن تغير نظرته لتعليم واكتشاف ورعاية الموهوبين، لذا فإن ما يذكر هنا من نقد على التجربة اليابانية إنما يذكر بخجل وتردد كون التجربة اليابانية ناجحة بصورة كبير في المنتج بغض النظر عن الاختلاف في الطرق.

ولعل أبرز ما يتم التوصية به هنا والمتعلق بالتجربة اليابانية هو العمل على توسيع دائرة أساليب الكشف، واستخدام أساليب الكشف البديلة جنبا إلى جنب مع الوسائل السائدة، ومن المهم الحرص على إيجاد السبل التي تحقق استيعاب كافة المواهب وتنوعها، كما أن توظيف التقنية بصورة كبيرة في عملية الكشف ستساعد كثيرا في تحقيق الأهداف المنشودة، مع ضرورة مراجعة الآليات المعمول بها ومحاولة تطويرها وإعادة النظر فيها بما يتناسب مع التطور العالمي والحاجة.

وبشكل عام فقد حرصت الدول المذكورة على التطوير والمراجعة بصورة دورية للفلسفة والمعايير والأدوات بحيث تتناسب مع التقدم العلمي والتطور الإنساني، ومتطلبات العصر، وبحيث يتم توظيف نتائج الأبحاث والدراسات في عملية التطوير تلك، وهذه من أبرز النقاط الموجودة في تلك الدول وخاصة في أمريكا وألمانيا.

الاستفادة من هذه التجارب في البيئة المحلية:

لعل من أبرز ما يتم الخروج به من تلك التجارب الثرية هو كيفية الاستفادة منها في البيئة المحلية، ورغم التقدم الكبير
في التجربة السعودية فيما يتعلق بالكشف عن الموهوبين إلا أنها لازالت تجربة فتية نسبيا وفي حاجة إلى استخلاص عناصر النجاح من التجارب السابقة وتوظيفها بصورة تعزز من قدرات عملية تربية الموهوبين برمتها والكشف بصورة خاصة.

ففيما يتعلق بتنويع أساليب الكشف فإن عملية الكشف على الموهوبين ينبغي أن تتوسع قاعدتها من خلال تعدد الأساليب وتكرار العملية بفترات قصيرة نسبيا.

أما فيما يتعلق باستهداف كافة المواهب ومجالاتها فإن التوسع في استخدام الأساليب البديلة في الكشف عن الموهوبين يمثل مطلبا ملحا، وتوجها لازما، للوصول إلى مختلف أنواع المواهب بما يؤدي إلى توظيفها التوظيف الأمثل، فيما يخدم المجتمع وربما البشرية جمعاء، مع الحرص على إتاحة الفرصة بالتساوي في عملية الكشف بغض النظر عن طلبة المدن أو القرى أو الريف أو غير ذلك.

وفيما يتعلق بالأبحاث الداعمة فمن المهم توجيه الأبحاث والدراسات في الجامعات والمراكز البحثية نحو تطوير
عملية الكشف عن الموهوبين، وتكثيف الدراسات التطبيقية والأبحاث التجريبية بما يخدم المجتمع بصورة أدق، كما أن من المهم العمل على نشر الأبحاث والدراسات في المجلات المرموقة.

وفيما يتعلق بالتطوير فمن المهم أن تكون عملية التطوير والمراجعة مخططة وواضحة وأن تعتمد على المعايير لعالمية بهدف الوصول إلى تحققها، كما أنه من المهم التحول نحو عملية الكشف عن الموهوبين من خلال تقنيات الكمبيوتر وبرامج الانترنت.

ومن المهم جدا العمل على تطوير قيادات تربية الموهوبين من خلال التأهيل المناسب دراسيا وتدريبيا، ومن ثم الحرص على تطوير المعلمين بكافة أنواع البرامج التدريبية المبنية على أحدث المستجدات في المجال، مع الحرص على متابعة الأداء وتقويمه بصورة علمية واضحة.

إن إشراك الأسرة في هذه الأدوار له مكانة كبيرة في عملية الكشف، لذا ينبغي أن توضع الخطط الواضحة لإشراك الأسرة في عملية الكشف، وتدريبهم على ذلك، وتعريفهم بالأساليب العلمية، وتزويدهم بمخططات ونتائج أبناؤهم ومشاركتهم في العمل على تربيتهم.

وربما يمكن محاكاة رعاية المواهب الرياضية بالتطبيق في كافة المجالات كونها واضحة المعالم والأثر وثرية النتائج، كما أنها بينة الفروق بين الأفراد.

إن من المنصف الالتفات إلى الفئات الخاصة مثل مزدوجي الاستثنائية، والمعاقين، والعمل على بناء البرامج الواضحة لعملية لكشف عنهم، وتأهيل معلميهم بصورة خاصة تتناسب مع أدوارهم تجاه هذه الفئات.

ومن المهم في العملية التطويرية كلها أن تحقق فلسفة الموهوبين التي استفادت منها تلك الدول الثلاث كثيرا، وتلك الفلسفة قائمة على عدة أسس من أبرزها تنوع مجالات الموهبة، وعدم ارتباط عدد من المواهب بالذكاء العام أو القدرة أو التحصيل الدراسي، وأن المواهب يمكن أن تنمو في مراحل مختلفة من العمر لكنها إذا لم تكتشف في وقت مناسب وتتم رعايتها تنطفي جذوتها، وأنها عملية أخلاقية لابد من تحقق العدالة فيها بصورة كبيرة (الهجرسي، ٢٠١٧)، كما أنه من المهم مطابقة الخدمات لمجال التحديد بما يجعل الخدمات مقنعة ويمكن الدفاع عنها، والاهتمام بالتنوع في الإجراءات والتقويمات بحيث تتناسب مع مختلفي العرقيات والأقليات والفقراء ومزدوجي الاحتياج واللغة، تواصل عملية الكشف، فقد تظهر القدرات متأخرة أو لا تظهر إلا في مواقف مختلفة (روبرتس، وبوجس ،٢٠١٥).

كما ينبغي مراعاة اشتمال عملية الكشف عن الموهوبين على جميع المراحل والتي تتمثل في: مرحلة الكشف الاستكشافي، مرحلة التقييم النفسي التربوي، مرحلة الكشف الدائم (Berbena & García, 2021)

ومن المهم العمل على الاستفادة من التقنية في تطوير وإجراء عمليات الكشف عن الموهوبين بما يتناسب مع تطورات العصر وبما يحقق أعلى مصداقية ممكنة في الموهوبين وتمثيلهم لمجتمعهم، وعلى سبيل المثال فيورد (برنامج تنمية القدرات البشرية السعودي ،٢٠٣٠) أن الوضع الحالي غياب سياسة عامة لاكتشاف ورعاية الموهوبين تعمل على توحيد رؤى جميع الجهات في منظومة التعليم، وأن من المبادرات الوطنية التوسع في اختبارات تحديد الطلاب الموهوبين، وتتضمن انشاء وطرح اختبار الكتروني لاكتشاف وتحديد الموهوبين.

ويمكن كذلك الاستفادة من الأبحاث الحديثة المتعلقة بالكشف عن الموهوبين من خلال الخصائص النيروسيكلوجية وآلية عمل المخ (اندبيجاني، والحبشي، ٢٠١٦)

المراجع

إبراهيم ، عادل .(٢٠٢٠) *وسائل اكتشاف الموهوبين في أمريكا وألمانيا*. مجلة البيان. https://www.albayan.ae .

اندبيجاني، عبد الوهاب، الحبشي نجلاء .(٢٠١٦) فاعلية استخدام المقاييس النيروسيكلوجية في الكشف عن الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة الباحة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. ٤٠ (٤).

بيترز، سكوت، ماتيوس، مايكل، ماكبي، ماثيو، ماكوش، بيتسي. (٢٠١٥) *ما وراء تربية الموهوبين*. مكتبة العبيكان. الرياض، ترجمة: الفرنة، داوود.

بوعينين أمل. (٢٠٢١) واقع رعاية الموهوبين. جريدة الشرق ١٩ سبتمبر .

جونسن، سوزان .(٢٠١٤) *معايير برمجة تربية الموهوبين*. مكتبة العبيكان. الرياض. ترجمة: أبو جادو، صالح.

الجمري، زينب .(٢٠١٢) انعكاسات القدرات الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية{ رسالة دكتوراه غير منشورة}. جامعة شندي. كلية الدراسات العليا.

الدسوقي، غادة (٢٠١٦) دراسة مقارنة لأساليب تربية الموهوبين بمرحلة الطفولة في مصر والصين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٠ (٣) ٢٤٩-٣١٠.

ديلايل، جيمس .(٢٠١٢) *انحدار أمريكا*. دار العبيكان. ترجمة: الحمادي، فايزة.

الذهبي، هناء. (٢٠١٧) تقنين اختبار الذكاء لمارثن لوثر جوهان للأطفال في سن السابعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٥٣، ٤٦٢-٤٨٨.

رضوان، وائل، الحسنين، دين .(٢٠٢٠) تصور مقترح لتطوير طرق التعامل مع الطلاب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية. مجلة كلية التربية بجامعة دمياط، ٣٦ (٧٦)، ٢٥٨-٢٨٠.

روبنسون، آن، شورن بروس، انيرسن ، دونال. (٢٠١٤) *أفضل الممارسات في تربية الموهوبين*. مكتبة العبيكان. ترجمة الوحيدي، محمود.

روبرتس، جوليا، بوجس، جوليا. (٢٠١٥) *بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين*. مكتبة العبيكان. ترجمة: الحمادي فايزة.

السلسلة التربوية المعاصرة. (٢٠١٢) *قراءات معاصرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين*، دار العالم العربي. القاهرة. إعداد وترجمة: حسب النبي، أحمد.

شحاته، عبد الباسط (٢٠٠٥) دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا إمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٦ (١٣) ٣٠٦-٣٠١٦.

الصنعاني، عبادة، سعيد، محمد، المخلافي ، عبير. (٢٠٢٠) تقنين مقاييس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة اب . مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. جامعة تعز. ٤(٤)، ١٢٣-١٥٨.

عابدين، نهى، الرنداري، نورا، الزاهر، نجلاء (٢٠١٦) دراسة مقارنة لمراكز الموهوبين بالمنطقة الشرقية والغربية من المملكة العربية السعودية وفق معايير المؤسسة العالمية للأطفال الموهوبين (NAGC)،

عبد المختار، وعدوي. (٢٠١١). التفكير النمطي والإبداعي. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

عبود، يسري، المصمودي، سليم .(٢٠١٤) بناء وتقنين مقاييس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. ٩ (١) ،٧٠-٨٩.

فايفر، ستيفن. (٢٠١٧) الدليل الشامل في دارسة الموهبة لدى الأطفال. جامعة الملك فيصل. ترجمة: الصباطي، إبراهيم، عكاشة، طاهر.

القمش، مصطفى، الجوالدة فؤاد. (٢٠١٥) *مناهج وأساليب تعليم الموهوبين*. دار الإعصار. عمان.

الكعبي، فاطمة. (٢٠٠٧) *تربية الموهوبين والمتفوقين استراتيجيات وتطبيقات*. مكتبة الفلاح. القاهرة.

محمد، فتحي، حسن، محمد، سعد الله، حنان. (٢٠١٩) رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. ٤٠ (٤٠) ،٢٨٤-٣٠٠.

معاجيني، أسامة. (٢٠٠٨) التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم، "دراسة نظرية مسحية مقدمة للمؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب". الرياض.

معوض، أمل. (٢٠١٧) مشكلات الأطفال الموهوبين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بالمنصورة. ٩٩(١)، ٣٠٧-٣٧٢.

مصيري، أميرة. (٢٠٠٧) درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لكشف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. {رسالة ماجستير غير منشورة} جامعة أم القرى. كلية التربية.

المنيع، عثمان، القرشي ، خالد. (٢٠١٧) تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. مجلة العلوم التربوية بجامعة قنا. ٣٢ (٣٢) ٢٠١-٢٣٥.

ودعاني، ماجد. (٢٠١٩) تأهيل المعلمين لإدراك طبيعة الموهبة ورعاية الموهوبين برنامج دراسات عليا مقترح في ضوء المعايير المهنية وتجارب الجامعات العالمية الرائدة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٦٨(٦٨) ٢٦٣٠-٢٦٥٦.

Andrzej E Sekowski & Beata lubianka (2015) .Education of gited students in Europe ,Gifted Education International, 3(1) 31, 73-90.

Biber,M., Biber,S., Ozyaprak,M., Kartal,E., Can,T & Simsek,I. (2021). Teacher nomination in identifying gifted and talented students: evidence from turkey. *Thinking Skills and Creativity*, 39, 1-13.

Berbena,M & García,G. (2021). Self-Nomination in the Identification Process of Gifted and Talented Students in Mexico. In Smith,R (2021). *Handbook of Giftedness and Talent Development in the Asia-Pacific,Springer International Handbooks of Education*. Springer.

Inci,G. (2021). The analysis of research about gifted and talented children at early childhood in Turkey: A study of Meta – synthesis. *Journal for the education of gifted young scientists*, 9(2), 107-121.

Stoeger,Heidrun (2017) Identifying and Nurturing Gifted and Talented in Germany, rcep.

National Association for Gifted Children , www.nagc.org

Wood,V & Laycraft,K. (2020). How can we better understand, identify, and support highly gifted and profoundly gifted students? A literature review of the psychological development of highly-profoundly gifted individuals and overexcitabilities. *Ann Cogn Sci*, 4(1),143-165.

Ziegler,Albert, Stoeger, Heidrun, Harder, Bettina Balestrini, Daniel (2013), Gifted Education in German- Speking Europe. Journal of Education of the Gifted, 36(13), 384-411.

Ziegler, A., Stoeger, H., Harder, B., & Balestrini, D. P. (2013). Gifted education in Germanspeaking Europe. Journal for the Education of the Gifted, 36, 384–411.

National Cartography and Geospatial Center, (Ncgc), https://www.ncgc.